



ا.د / اسماء فتحي أحمد عبد العزيز

استاذ الصحة النفسية ورئيس القسم

بكل الحب والفخر، يرحب قسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة المنيا - بأبنائنا الطلاب الجدد والقدامى ، في قسمنا، نؤمن بأن المعلم الحقيقي هو الذي يمتلك "البصيرة النفسية" قبل "المادة العلمية". نحن هنا لنعدكم لتكونوا قادة تربويين، قادرين على فهم احتياجات طلابكم، واحتواء فروقهم الفردية، وخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة في مدارسنا.

تُعد الصحة النفسية حجر الزاوية في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة، فهي ليست مجرد خلوّ الفرد من الأعراض الكلينيكية للاضطرابات النفسية، بل هي حالة من التوافق النفسي والاجتماعي تُمكن الفرد من استثمار قدراته المعرفية والانفعالية لمواجهة ضغوط الحياة وتحقيق الإنتاجية. ومن هذا المنطلق، ويهدف قسم الصحة النفسية إلى وصف وتفسير الظواهر النفسية وبحث آليات تعزيز التوازن الانفعالي والاجتماعي. تُعتبر الصحة النفسية في الوسط المدرسي الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نجاح العملية التعليمية: فهي ليست مجرد "خدمة مساندة"، بل هي المحرك الأساسي للدافعية والتعلم.

يُعد قسم الصحة النفسية بدراسة وديناميات السلوك الإنساني من منظور نمائي ووقائي وعلاجي، ويرتكز عمله على المحاور التالية:

- الأطر النظرية والفلسفية: دراسة النظريات المفسرة للشخصية، وفهم المحددات البيولوجية والبيئية التي تشكل السلوك السوي وغير السوي.
- الإرشاد النفسي والتوجيه: تطوير استراتيجيات التدخل الإرشادي (Counseling Strategies) لمساعدة الأفراد على تجاوز الأزمات النفسية، مع التركيز على المرونة النفسية (Resilience)
- القياس والتشخيص: استخدام المقاييس النفسية المقننة والأدوات الإسقاطية لتشخيص الاضطرابات، وتقييم السمات النفسية والقدرات العقلية بدقة إحصائية.
- الصحة النفسية المجتمعية: دراسة التفاعل بين الفرد وسياقه الاجتماعي (الأسرة، المدرسة، العمل)، وكيفية الحد من الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالمرض النفسي .
- رعاية الفئات الخاصة: تقديم برامج دعم متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين، لضمان دمجهم وتوافقهم النفسي مع المجتمع.
- علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) نحن نهتم بـ:

◆ تنمية نقاط القوة: لا نركز فقط على نقاط الضعف، بل نبحث عن "مكامن القوة" في الشخصية الإنسانية ونعمل على تعزيزها.

◆ بناء المرونة النفسية: تمكينكم وتمكين طلابكم من مواجهة تحديات الحياة بروح متفائلة وعقلية مرنة.

- ◆ **جودة الحياة الأكاديمية:** نسعى لأن تكون رحلتكم في جامعة المنيا رحلة مليئة بـ **التدفق (Flow)** والاستمتاع بالتعلم، وليس مجرد ضغوط دراسية.
- ◆ **الرفاهية النفسية (Well-being):** نهدف لنشر ثقافة التفاؤل، والامتنان، والمعنى في الحياة داخل وخارج أسوار الجامعة.